يُعدّ مشروع بوغزول من بين أهم المشاريع الإقليمية الحضرية للمدن الجديدة في الجزائر . هو أحد الأعمدة الإستراتيجية الوطنية لتهيئة الإقليم ، و يعتبر أهم قطب لتنمية المتوازنة في منطقة الهضاب العليا . ● الموقع: الهضاب العليا، بين ولايتي المدية والجلفة. ● المساحة الإجمالية: تغطي 6, 000 هكتار. ● إستعاب السكان : حوالي 350, 000 نسمة. ● مساحة التوسع العمراني: 4, 050 هكتار. ● الهدف العام: إنشاء بيئة عمرانية مستدامة، متكاملة، 2/ مدينة بيئية ذاتية الاكتفاء ● استعمال الطاقة الشمسية وطاقة الرياح. ● أنظمة تهوية طبيعية وعزل حراري فعال. ● محطة تطهير للمياه وإعادة استعمالها. ● شبكة خضراء شاملة: بحيرات، غابات، أحزمة نباتية. و بفضل موقع المدينة الجديدة و هندستها المتقدمة تمثل بوغزول : ● نموذج لمدينة المستقبل في الجزائر ● تساهم في تحقيق التوازن المجالي وتخفيف الضغط عن المدن الساحلية. ● تحتضن التقدم الاقتصادي والعلمي مع احترام البيئة ● تهدف الى توازن الإقليم الوطني و إعادة توزيع السكان ● تخفيف الضغط على المدن الكبرى oran , alg , ● تقلل من الزحف العمراني . إضافة إلى أن المدن الجديدة توفر مجال تمراني مهيكل لاستقلال النمو الديموغرافي . 3/ المنظومة البيئية والعناصر الطبيعية: ● جزيرة التل وجزيرة الصحراء: فضاءات رمزية طبيعية ● بحيرة الهضاب (El Hidhab): مورد بيئي وسياحي. ● الحزام الأخضر: حاجز طبيعي ضد التلوث، يُعزز جودة الهواء. ● شبكة طرق داخلية تربط بين مختلف أحياء المدينة. ● محطة قطار لربط بوغزول بالمراكز الحضرية الكبرى. ● وسائل نقل عمومية نظيفة (ترامواي / مونورايل/ أوتوبيس). ● تخطيط يقلل من الاعتماد على السيارات الخاصة. 5/ الجودة العمرانية والمعمارية ● تنوّع في أشكال البناء ووظائفه. ● أحياء تحفّز الاندماج الاجتماعي والحياة الجماعية. ● تصميم يعكس الهوية المحلية ويخلق رمزية للمدينة. ● تطبيق معايير العمارة البيئية والبناء الأخضر. 6. دعم التهيئة المستدامة وتنظيم المجال ● المدن الجديدة مبنية وفق مخططات توجيهية دقيقة (PDAU، POS...) تحترم البيئة، وتضمن توازن بين السكن، العمل، الخدمات والمساحات الخضراء. ● هذا جزء من رؤية طويلة المدى لتحسين نوعية الحياة وتنظيم استعمال الأرض. ● الهدف منها يكون خلق نماذج حضرية حديثة تستعمل الطاقة النظيفة، تخطيط ذكي، ● مدن مثل بوغزول وسيدي عبد الله فيها تركيز على التكنولوجيا، البيئة، والصحة. قراءة تحليلية لواقع التهيئة البيئية ، عدل 2017 ل 800 مسكن عبارة عن أحياء ادارية تابعة ل مخطط شغل الأراضي رقم 26 بولاية الجلفة ● القطب الحضري هواري بومدين. ● القطب الحضري بريبح . في إطار تخصصنا في التهيئة الإقليمية، نقدم اليوم دراسة ميدانية حول وضعية القطبين الحضريين هواري بومدين وبريبح ببلدية الجلفة، وذلك من خلال تحليل وثيقة التعمير POS 26، التي تعرف بمخطط شغل الأراضي وهي وثيقة تخطيطية تُحدد كيفية استغلال الأراضي في منطقة معينة، بما في ذلك توزيع المساحات السكنية، التجارية، والخدمات، إضافة إلى تحديد المناطق الخضراء والمرافق العامة. حيث ركزنا على أبرز التحديات المرتبطة بالتهيئة الحضرية البيئية، النفايات، والنقل الحضري. 1. التهيئة البيئية : ٠ حالة المساحات الخضراء : من خلال الملاحظات الميدانية في الجلفة هناك نقص واضح في المساحات الخضراء داخل الأحياء مما يؤثر على جودة الحياة و يقلل من فرص الترفيه للسكان خاصة في المناطق الجديدة ، فالتهيئة غالبا ما تركز على البناء أكثر من الفضاءات البيئية. ٠ التلوث والمشاكل البيئية : ● تسيير النفايات : يعاني من مشاكل داخل الحي منها قلة الحاويات و عدم انتظام جمع النفايات ، و انتشار النقاط السوداء. ● مياه الصرف : انسداد المجاري المائية مما يؤدي لى تعطل حركة المرور و السير ، و تعاني المنطقة من تسربات المياه المستعملة مما ينتج انتشار روائح كريحة و تدهور في المحيط البيئي . ● تدهور البيئة الحضرية : الفرز التلقائي غائب داخل الأحياء و في الأرصفة عند الطرقات أمّا الوعي البيئي عند السكان يحتاج لتعزيز ، لهذا يجب اطلاق حملات التوعية حول أهمية الفرز الإنتقائي بحيث فصل النفايات العضوية من البلاستيك و الكرتون ... مع إعادة التدوير و يجب إدخال الثقافة بشكل تدريجي . ٠ كيف هو نظام جمع النفايات : شبه منتظم لكن غير كافي قلة عدد الحاويات المخصصة لنفايات داخل ـ الأحياء مما دفع لتراكم النفايات في النقاط السوداء خاصة امام المسجد و المصنع الذي سَبَّب وجود مصبات عشوائية بحيث لا تطبق برامج فعالة للفرز أو إعادة التدوير مما يزيد من حجم النفايات المرسلة الى المفرغات العمومية ● التيسير البلدي للنفايات : في مدينة الجلفة، و كما في أغلب البلديات الجزائرية، نظام جمع النفايات يتم وفق نموذج تسيير مختلط بين القطاع العام (البلدية) وأحياناً مؤسسات خاصة، لكن تبقى البلدية هي المسؤولة الأولى عن تنظيم هذه الخدمة. ● البلدية تتكفل أساساً بجمع النفايات المنزلية من خلال مؤسسات عمومية ولائية أو بلدية مثل مؤسسة "نظافة المدينة" NETCOM ● يتم تحديد جداول زمنية للجمع (مرتين أو ثلاث مرات في الأسبوع حسب الأحياء). ● النقل يتم بالشاحنات المخصصة، ويتم تحويل النفايات إلى مفرغات عمومية أو مراكز الردم التقني. ● دور القطاع الخاص: ● في بعض الحالات، تستعين البلدية بشركات خاصة لتغطية أحياء جديدة أو في حال نقص الوسائل. ● يُستخدم هذا الحل أحياناً في الأحياء

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي

السكنية الكبيرة مثل عدل أو الأحياء الواقعة على أطراف المدينة. ٠ وسائل النقل المتوفرة : o لوحظ نقص في تنقل الحافلة العمومية المنتظمة o وجود محطة حافلات نقل الطلبة o عدم توفير محطة وقوف لحافلات الخاصة داخل القطب o سيارات الأجرة الفردية taxi غير متوفرة لبعد المنطقة عن وسط المدينة لذلك يجب تمديد خطوط الذهاب و الإياب لتغطية الأحياء الجديدة لتسهيل تنقل السكان من و إلى مدينة الجلفة . ٠ شبكة الطرق : o كافية ولكن تحتاج الى التوسيع لتسهيل النقل و لتلبية احتياجات السكان o حالتها : بعض الطرقات غير مهيئة بشكل جيد مع نقص في الإنارة العمومية مما يؤثر على سلامة المرور . o وجود مشكل التنقل في الطرق عامة و ضعف الوصول الى وسط المدينة مع عدم توفير و إستخدام تطبيقات الرقمية لطلب سيارات الأجرة و توصيلات عبر الأنترنت مثل o yassir , العمل على تطوير البنية التحتية: تحديد النطاق العمراني ووضع حدود واضحة للتوسع، مع توفير متطلبات الحد الأدنى لمواقف السيارات، مما يساعد في تنظيم النمو العمراني. مشاريع التهيئة الجارية في أحياء الجلفة: 1. التهيئة الخارجية للأحياء السكنية: تم تخصيص ميزانية تُقدّر بـ200 مليون دينار جزائري لتهيئة المواقع السكنية، مع تعيين مقاولات الإنجاز، وذلك لتحسين الطرقات، الأرصفة، والإنارة العمومية في الأحياء الجديدة. 2. مشاريع تعليمية وصحية: تم تدشين قاعة علاج مع سكن وظيفي بحي البناء الذاتي، ووضع حجر الأساس لإنجاز مسبح جواري بحي بحرارة، بالإضافة إلى معاينة مشروع إنجاز متوسطة "قاعدة 06" بحي هواري بومدين. 3. مكافحة التجزئات الفوضوية: تم تنفيذ عمليات هدم لتجزئات فوضوية على أراضٍ مخصصة لمشاريع عمومية بالقطب الحضري الجديد هواري بومدين، في إطار جهود تنظيم العمران. القراءة التحليلية للمرافق العمومية و التربوية لمنطقة pos27 في الجلفة قمنا بتحليل وضعية الأحياء من جانب المرافق العمومية و التربوية و بإدراج عناصر من وثيقة POS 27، التي تهتم بالتجهيزات التعليمية، العلمية والثقافية، بهدف تقديم رؤية شاملة عن واقع الفضاء الحضري بمدينة الجلفة ومدى استجابته لمتطلبات السكان اليومية من حيث جودة الحياة والخدمات. من خلال المعاينة المباشرة وجمع المعطيات، ● مدرسة ابتدائية مجاهد نوي مصطفى (تم افتتاحها سنة 2017). ● حضانة الوسيم (افتتحت سنة 2022). ● متوسطة رقيق أحمد (افتتحت سنة 2017). ● ثانوية فضة عبد القادر. ● معهد كبير للأشغال العمومية (لا يزال في طور الإنجاز، وهو مشروع مهم في دعم التكوين المهني المحلي). 3. القطاع الثقافي والديني: ● مسجد سعد بن أبي وقاص (في طور الإنجاز). ● مصليان مخصصان لسكان الحي. رغم توفر عدد من المرافق، إلا أن التوزيع الحالي لا يغطي كل احتياجات السكان، خاصة في ظل التوسع العمراني المتوقع. وقد رصدنا عدة نواقص، ● نقص في عدد المدارس الابتدائية، ما قد يؤدي إلى ضغط مستقبلي على المؤسسات الحالية. ● غياب مدارس خاصة أو نموذجية تقدم برامج تربوية حديثة أو دعم مدرسي متخصص. ● عدم توفر مكتبة عمومية أو مركز وسائط متعددة يخدم التلاميذ والشباب. ● غياب نوادٍ علمية أو فضاءات للأنشطة اللاصفية، ما يحد من فرص تطوير المهارات. ● لا توجد دار ثقافة أو قاعة عرض أو مسرح صغير يمكن أن يحتضن الأنشطة الثقافية والفنية. ● انعدام وجود مركز شباب أو نادي ثقافي لتأطير الطاقات الشابة. ● غياب متحف محلي أو مركز يهتم بالتعريف بالتراث الثقافي والبيئي للمنطقة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي